

## «الإمارات تطلق مبادرة «التجارة والاستدامة والذكاء الاصطناعي»



أطلقت دولة الإمارات مبادرة جديدة تهدف إلى الجمع بين القوة التحويلية للتكنولوجيا واستدامة وشمولية التجارة العالمية، وذلك ضمن فعاليات منتدى تكنولوجيا التجارة، المنعقد بالتوازي مع المؤتمر الوزاري الثالث عشر لمنظمة التجارة العالمية في أبوظبي.

وتسعى مبادرة «التجارة والاستدامة والذكاء الاصطناعي» إلى الاستفادة من قوة الذكاء الاصطناعي المتطور بسرعة في سلاسل التوريد، لتعزيز مساهمة التجارة العالمية في المعركة ضد التغير المناخي. وحددت عدداً من الطرق التي يمكنها من خلالها إحداث تأثير فوري، بما في ذلك تحسين طرق الشحن لتقليل استهلاك الوقود وانبعاثات الكربون؛ وتحسين العمليات اللوجستية مثل إدارة المخزون وحركات الشحن؛ وتطوير البنية التحتية التجارية القادرة على الصمود في وجه التغير المناخي والتنبؤ بالظواهر الجوية المتطرفة؛ وتحسين إمكانية التتبع والشفافية في سلاسل التوريد العالمية، مما يضمن رؤية استدامة السلع المتداولة.

تطوير أدوات تكنولوجيا التجارة

وقال الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير دولة للتجارة الخارجية رئيس المؤتمر الوزاري الثالث عشر لمنظمة التجارة العالمية: إن الإعلانين يؤكدان التزام دولة الإمارات بدعم تطوير أدوات تكنولوجيا التجارة والأطر التنظيمية الشاملة التي

ستتيح استخدامها عالمياً.

وأضاف أنه ومن خلال تبني تكنولوجيا مثل الذكاء الاصطناعي فأمامنا فرصة لإعادة تعريف مستقبل التجارة وجعلها أكثر كفاءة وشفافية واستدامة، مشيراً إلى أهمية المبادرتين البالغة في تمكيننا من الاستفادة الكاملة من قوة الذكاء الاصطناعي في سلاسل التوريد العالمية، بحيث يسهم التطور التكنولوجي بالتوازي مع الرقابة التنظيمية في ضمان التوافق والاعتماد الواسع.

وأكد ضرورة تقاسم فوائد التكنولوجيا المتقدمة بالتساوي، ولا يعني ذلك ضمان توفر الأدوات فحسب، بل وإمكانية الوصول إليها بالكامل أيضاً، بما يحقق فائدة كل الدول.

تقارير شاملة

وتعمل مبادرة «التجارة والاستدامة والذكاء الاصطناعي» مع المنظمات الدولية والحكومات وقادة الصناعة على إنتاج تقارير شاملة لاستكشاف التقارب بين الذكاء الاصطناعي والتجارة العالمية والاستدامة؛ وترتيب ندوات سنوية تجمع خبراء بارزين في مجال الذكاء الاصطناعي والاستدامة والتجارة لتبادل الأفكار والمعرفة والخبرات؛ وتطوير شبكة بحوث عالمية حول قضايا التجارة والمناخ والذكاء الاصطناعي؛ وتطوير تحالف دولي بين وزراء من المراكز التجارية العالمية الرئيسية الذين سيعملون مع كبار المديرين التنفيذيين لاقتراح لائحة مستقبلية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التجارة.

شركاء

كما أعلنت المبادرة، التي تنطلق من دولة الإمارات، عن عدد من الشركاء الرئيسيين من بينهم مختبر جهاز أبوظبي للاستثمار و«كور42» وجامعة محمد بن زايد للذكاء الصناعي وبوابة المقطع، الذراع الرقمية لمجموعة موانئ أبوظبي. وسيُضاف شركاء آخرون إلى المبادرة في المستقبل. ويشكّل منتدى تكنولوجيا التجارة جزءاً أساسياً من مبادرة تكنولوجيا التجارة العالمية، التي أطلقتها دولة الإمارات بالتعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي على هامش اجتماعه السنوي في يناير 2023، وتهدف إلى استهلال عصر جديد من النمو التجاري عن طريق الاستفادة من التقنيات المتطورة مثل البلوك تشين، والذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، وتحليلات البيانات لإضافة تريليونات الدولارات إلى قيمة التجارة العالمية.

((وام))